

مشروع " التحسيس حول اللاعنف في المدارس "

تقرير نهائي

مقدمة:

أصبح العنف بشتى أنواعه يشكل حيزا كبيرا في حياتنا اليومية، حيث صار يقتحم مجال تفكيرنا وسمعنا و أبصارنا ليل نهار ، خاصة منه العنف المدرسي لأنه يصيب الطفل بوصفه الحلقة الأضعف في السلم الاجتماعي، لا يستطيع الدفاع عن نفسه خاصة أنه ينتظر منه أن يكون رجل الغد.

ووعيا بخطورة هذه الآفة و دور المجتمع المدني في الحد منها، ارتأت جمعية التعاون للتنمية الثقافية القيام بحملة تحسيسية لنبذ العنف المدرسي الذي يجتاح مؤسساتنا التعليمية و تماشيا مع الاهتمام الكبير الذي يوليه المنتظم الدولي لقضايا الطفل، خاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لسنة 1998 القاضي بجعل العقد الأولى من الألفية الثالثة، عقد إرساء ثقافة لا عنف والسلام لصالح أطفال العالم. حيث أنشئ عقبه أول مرصد أوروبي لمراقبة الظاهرة، كذلك تطبيق توصيات أول ندوة عالمية لسنة 2001 حول "العنف المدرسي و السياسات العمومية" و كذلك بناء على الدراسة التي قامت بها المدرسة العليا للطب النفسي بالدار البيضاء بتنسيق مع لجنة مكونة من عدة أقسام وزارية و الأونيسيف برئاسة وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و التي أفضت إلى تشخيص أنواع العنف التي تمارس أحيانا على التلاميذ داخل المدارس من طرف أساتذتهم غير واعين بان العنف هو نقيض للتربية المنشودة، فهو يهدر الكرامة الإنسانية، لأنه يقوم على تهميش الآخر و تصغيره و الحط من كرامته، و جعله كائننا مكبوتا يعاني من شتى عقد نفسية.



و لكي لا يبقى بلدنا في معزل عما يقع في العالم من تطور و اهتمام بقضايا الطفل بوصفه رجل المستقبل خاصة في المؤسسات التربوية و ما تعرفها هذه الأخيرة من تنام لظاهرة العنف في السنوات الأخيرة. و للتذكير أنجزت جمعية التعاون للتنمية الثقافية بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بالجهة الشرقية و النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بوجدة، و جامعة محمد الأول و الخلية الجهوية للتكفل

بالنساء و الأطفال ضحايا العنف، و وكالة التنمية الاجتماعية دراسة ميدانية حول العنف المدرسي، شملت 18 مؤسسة تعليمية بمدينة وجدة خلال الموسم الدراسي 2011-2012.

هذا من جهة، و من جهة أخرى قامت الجمعية وبشراكة مع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية تحت إشراف وزارة التضامن و المرأة و الأسرة و التنمية الاجتماعية بإنجاز مشروع **"نبذ العنف المدرسي"** شمل 12 ثانوية/ إعدادية الذي استفاد منه 11030 تلميذا و تلميذة ، مباشرة بعد مرحلة تكوين 200 من نساء و رجال التعليم (أساتذة و أطر إدارية). و الهدف من هذا كله الاعتماد على البيداغوجية المؤسساتية، في إرساء ثقافة اللاعنف و التواصل الإيجابي الفعال، و تسييد التسامح في سلوكنا و تحكيم العقل و المحبة في تصرفنا و نبذ العنف و الحقد المجاني.



التنفيذ المادي للمشروع

من أجل إنجاز المشروع وفق ما تنص عليه بنود اتفاقية الشراكة ذات الصلة، قامت الجمعية بنشر عروض الترشيح لانتقاء المكونين و المؤطرين عبر منابر إعلامية محلية و وطنية.

انتقاء المؤطرين و المكونين:

و بعد التوصل بالعروض قامت الجمعية بانتقاء المؤطرين- مكوني المكونين- التالية أسماؤهم:

- ✓ الدكتور عبد الجليل الحرشي اختصاصي في علم النفس
- ✓ الدكتور كمي عبد المجيد اختصاصي في الأمراض النفسية
- ✓ الأستاذة فاطمة حمودة مساعدة اجتماعية بإستئنافية وجدة

كما تم انتقاء المكونين الأربعة الذين سيستفيدون من التكوين لمدة 10 أيام و هم كالتالي:

- ✓ السيد العمراني أحمد إطار تقني و فاعل جمعي
- ✓ السيد محمد زغودي أستاذ و إعلامي
- ✓ السيد المصطفى بكاني أستاذ و مرشد تربوي و فاعل جمعي
- ✓ السيد المصطفى الصقلي إطار داري و فاعل جمعي

تكوين المكونين:

انطلقت دورة تكوين المكونين يوم الاثنين 7 يناير 2013 لمدة عشر أيام، بتأطير من المؤطرين الذين تم انتقاؤهم لهذه العملية، و مرت هذه الدورة في أحسن الظروف، استفادة منها المكونون بشكل جيد حيث تميزت بمناقشة جميع المحاور و الاستفادة منها من أجل القيام بمهمة تكوين نساء و رجال التعليم بالطريقة المأمولة، و فيما يلي جدول تكوين المكونين:

التاريخ	المؤطر(ة)	الموضوع	المكان
2013/01/07 2013/01/08	الدكتور عبد الجليل الحرشي	-التواصل غير العنيف بين الأشخاص -التدبير و حل النزاعات	مقر الجمعية: زنقة أحمد شوقي رقم 04 حي موريطانيا
2013/01/09 2013/01/10 2013/01/11	الدكتور عبد المجيد كمي	-التربية الوطنية و السلوك اللاعنف	مقر الجمعية سابقا: زنقة مولاي أحمد لكراري عمارة مونية- الطابق الأول-
2013/01/14 2013/01/15 2013/01/16	الدكتور عبد الجليل الحرشي	-التواصل الغير عنيف بين الأشخاص -التدبير و حل النزاعات	مقر الجمعية: زنقة أحمد شوقي رقم 04 حي موريطانيا
2013/01/17 2013/01/19	فاطمة حمودة مساعدة اجتماعية بالخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف	الوساطة الاجتماعية	مقر الجمعية: زنقة أحمد شوقي رقم 04 حي موريطانيا

تكوين تكميلي

و لضمان النجاعة و الإلمام بجميع جوانب مضامين التكوين، تم إدراج تكوين تكميلي حول تقنيات التواصل مع الكبار و الأندراغوجيا بتأطير من طرف الأطر التابعة للمنسقية الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية بوجدة، استمرت طيلة يومين من طرف السيدين : زكرياء البهيوي و مراد الزروالي



من أجل توفير جميع الوسائل الناجعة لإنجاح هذا البرنامج تم إعداد 3 لافقات تتضمن الإشارة إلى البرنامج و الشركاء وتحديد تاريخ و مكان تنظيم الأيام التكوينية الخاصة بتكوين رجال ونساء التعليم طيلة 16 يوما ابتداء من 04 فبراير 2013 إلى غاية 28 منه، كما تم طبع المطبوعات الخاصة بتنفيذ البرنامج ووضعت داخل ملفات وسلمت إلى جميع المشاركين في الأيام التكوينية. تتضمن هذه المطبوعات البرامج الزمنية وملخصات عن المحاور التكوينية كما تم إعداد أقراص مدمجة تحتوي على جميع مضامين المواد التكوينية، وطبع شهادات المشاركة والمطويات التي ستوزع على تلاميذ المؤسسات التعليمية 12 المستفيدة من البرنامج.

و تم أيضا توفير جميع الوسائل المساعدة على نجاح التكوين من سبورات مغنطيسية و أقلام وأوراق للكتابة و ملفات و آلات العرض بتقنية power point و الحواسب و ذلك بالمركب التربوي التعاوني ابن خلدون بوجدة.

وحدد برنامج التكوين على الشكل التالي:

(1) المؤطرون و المحاور:

المحور	الأساتذة المؤطرون
التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	المصطفى بلكاني
التواصل غير العنيف بين الأشخاص	أحمد العمراني
التدبير و حل النزاعات	محمد زغودي
الوساطة الاجتماعية	المصطفى الصقلي



برنامج دورتي التكوين الخاص بالأطر التعليمية

المجموعة رقم 1	
عدد المستفيدين و المستفيدات: 100	
أيام التكوين	4 ، 5 ، 6 ، 7 - 11 ، 12 ، 13 ، 14 فبراير 2013
التوقيت	من 9 صباحا إلى 13 زوالا الساعة 11: إراحة (15 د) الساعة 13 و 15 د: وجبة الغداء
المكان	المركب التربوي التعاوني ابن خلدون- وجدة

المجموعة رقم 2	
عدد المستفيدين و المستفيدات: 100	
أيام التكوين	18 ، 19 ، 20 ، 21 - 25 ، 26 ، 27 ، 28 فبراير 2013
التوقيت	من 9 صباحا إلى 13 زوالا الساعة 11: إراحة (15 د) الساعة 13 و 15 د: وجبة الغداء
المكان	المركب التربوي التعاوني ابن خلدون- وجدة

تفويج المجموعتين:

المجموعة الأولى

14	13	12	11	07	06	05	04	التاريخ الفوج
فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	01
الوساطة الإجتماعية	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	02
التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	الوساطة الإجتماعية	الوساطة الإجتماعية	03
التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	04

المجموعة الثانية

28	27	26	25	21	20	19	18	التاريخ الفوج
فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	فبراير	01
الوساطة الإجتماعية	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	02
التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	الوساطة الإجتماعية	الوساطة الإجتماعية	03
التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التدبير و حل النزاعات	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التواصل غير العنيف بين الأشخاص	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	التربية الوطنية و السلوك غير العنيف	04

انطلاقة الدورة التكوينية الخاصة بأطر التعليم:

وفي يوم الاثنين 4 فبراير 2013 على الساعة التاسعة صباحا نظم اجتماع خاص بإعطاء الانطلاقة للأيام التكوينية حضره جميع الشركاء في البرنامج إضافة إلى ممثلين عن السلطات المحلية ومنتخبين و بعض المصالح الخارجية و جمعيات المجتمع المدني. و خلال هذا الاجتماع أقيمت كلمة الجمعية و كلمة السيد النائب الإقليمي لوزارة التربية و الوطنية بوجدة وكلمة ممثل أكاديمية الجهة الشرقية للتربية و التكوين و كلمة السيد وكيل الملك و كلمة السيد ممثل جامعة محمد الأول. تضمنت هذه الكلمات إشارات واضحة إلى أهمية موضوع العنف المدرسي و تجند الجميع من أجل محاربة و نشر ثقافة السلوك الغير عنيف.



وقائع تكوين نساء و رجال التعليم:

فكما سبقت الإشارة إليه انطلقت هذه الأيام من 04 فبراير 2013 إلى غاية 28 منه، تم تقسيم المستفيدين على المحاور الأربعة الموضوعاتية، حيث تم تقديم عروض ذات الصلة بموضوع نبذ العنف المدرسي و البحث عن الأساليب الناجعة للحد من هذه الظاهرة و تبني أسلوب الإنصات و الوساطة كوسيلة لفض النزاعات و ضمان السير العادي بالمؤسسات التعليمية و الحصول بالتالي إلى تحقيق الهدف الأساسي من هذا البرنامج و هو تلاميذ يتعاملون بالسلوك الحضاري. كما تخللت هذه العروض حصص للمناقشة و الاتفاق على المقاربة الصحيحة للحد من العنف المدرسي. المحاور التي تم تداولها و مناقشتها خلال الحصص التكوينية لنساء و رجال التعليم

محور المواطنة:

المواطنة نسبة إلى الوطن و البلد الذي ينتسب إليه الإنسان. كما أن المواطنة شعور و إحساس داخلي يجعل الشخص يتعلق بأرض وطنه و يفخر بانتمائه إلى تراثه التاريخي و عاداته و دينيه و لغته كما يعتز بدستوره و يقدم كل غال و نفيس في سبيل وطنه المواطنة هي الغيرة على الوطن «لا دين لمن لا غيرة له». إن الغاية من التربية على المواطنة هي تكوين المواطن الصالح للبلاد و العباد المواطن الذي يقدم التضحيات و لا ينتظر المكافآت المواطن الواعي بقدسية وطنه الممارس لحقوقه و واجباته.

خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتطوان 2 غشت 2004: « إن المواطنة التي نريدها لا ينبغي أن تختزل في مجرد التوفر الشكلي على بطاقة تعريف أو جواز سفر، وإنما يجب أن تجسد في الغيرة على الوطن، والاعتزاز بالانتماء إليه و المشاركة في مختلف أورش التنمية التي تتمناها وطنية كانت أو جهوية أو محلية، و توسيع إشعاعه العالمي».

خلصت النقاشات و الأعمال بصفة عامة إلى بعض الاقتراحات التي نجلها في التوصيات الآتية: يجب القول أنه من الصعب استئصال ظاهرة العنف و لكن من الممكن تجفيف منابعه.

- (1) تجنب خطاب التحقير و الإهانة في حق المتدربين
- (2) ترسيخ قيم الديمقراطية و غرس مبادئ المواطنة في إطار مراعاتنا لما لنا و ما علينا من حقوق و واجبات
- (3) تنظيم دورات تكوينية و تحسيسية للمعنيين بالأمر، فاعلون تربويون و تلاميذ
- (4) تنمية الأنشطة الموازية من خلال تحديدها و برمجتها
- (5) عقد شراكات بين المدرسة و المجتمع المدني لتصبح مدرسة جديدة و متجددة، و خاصة مدها بالوسائل اللوجستية

- اللوجستيك:

- ✓ توفير آليات لتسهيل و تسريع عملية التواصل بين المدرسة و الأسرة
- ✓ تشجيع و تمويل أنشطة الدعم و التقنع من خلال تفعيل الاندية المدرسية في شتى المجالات

- الموارد البشرية:

- ✓ تشجيع و توسيع الفكر التشاركي
- ✓ إحداث و تفعيل مراكز و خلايا الإنصات و الإرشاد
- ✓ تعيين في الوسط المدرسي أخصائيين نفسيين، و مساعدين اجتماعيين
- ✓ دعم الإدارة التربوية بمواد بشرية
- ✓ توفير الأمن للمؤسسة و تعميمه (في الداخل و المحيط)

الإيمان و العمل بالمبادئ الديمقراطية و فهم الدين فهما صحيحا يترجم إلى سلوك يعيد عن كل أشكال العنف و التطرف و لإقصاء الآخر هكذا نكون قد ساهمنا في تكوين المواطن الصالح الذي يقدم تضحيات بدون مقابل و صالح للبلاد و العباد.



محور التواصل غير العنيف بين الأشخاص:

بالنسبة لورشة التواصل غير العنيف بين الأشخاص فقد تضمن محورين أساسيين:

1. مهارات الاتصال –

- تعريف مدرج التعلم – سلم التعلم
- تعريف الاتصال بأنه الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية و تنمو في طريق استخدام الرموز التي تصدر عن العقل.
- الحاجة إلى الاتصال.
- أهمية الاتصال في القدرة على إنجاز الأهداف حيث تم التذكير ببعض الدراسات التي تبين بأن 58% من النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد فيه على البراعة الاتصالية و 15% فقد على المهارات العملية و المهنية .
- التعرف على عناصر الاتصال
- التعرف على نماذج «ديفر» للاتصال
- التعرف على نموذج الاتصال الإنساني و تحديد مفهومه عن كل من جميل صليبان في
-
- كتابه الشهير «المعجم الفلسفي»- بول فولكي poul foulki- في القاموس التربوي و كذلك المفكر أندري لالاند ANDRE LALAND.
- التعرف على المستويات الثلاثة للبرمجة «نموذج مرسيدس».
- تعرف مفهوم الاتصال الفعال بالاعتماد على آليات قرآنية و أحاديث نبوية شريفة و على بعض الأمثلة و الأحكام السامية
- التدبير باكتشافات العالم الفرنسي-ألبريت مهاربيان ALBERT MARABIAN- من جامعة هارفود الذي يوضح بأن 93% من عملية الاتصال تكون غير ملفوضة و أن 55 % منها تكون بالجسم 38% بنبرة الصوت 7% فقط عبارة عن كلمات.
- التعرف على كيفية الارتقاء من السمع و الاستماع الإصغاء إلى الإنصات.

2. نظرة الهيمنة الدماغية (الأساس النظري لبوصلة التفكير) هيرمان HERMAN

- التعرف بنظرية الهيمنة الدماغية للعالم -هيرمان-
- دراسة موجزة للدماغ البشري اعتمادا على نموذج سيبري التجانب و نموذج ماكلين الثلاثي -الدماغ العقلي- دماغ الثدييات – دماغ الزواحف.
- نموذج هيرمان الرباعي الذي هو الأصل رمزي و ليس فيزيولوجي
- أ - بوصلة التفكير (مقياس هيرمان) HERMAN
- استعمال مقياس هيرمان
- تفسير مقياس هيرمان
- خواص مقياس هيرمان
- توضيح الأشياء التي يفسرها نموذج هيرمان و هي
- التفصيلات في طريقة التفكير و أنماط معالجة المعلومات.
- و في الأخير تم استعمال مقياس هيرمان من طرف جميع المشاركين و قد لقيت هذه التجربة استحسانا كبيرا من طرف المستفيدين و أقر الجميع بأن هذا المقياس أداة علمية ذكية و فعالة لفهم الذات و الآخر خاصة التلميذ. كذلك وسيلة ناجعة لتوجيه التلميذ التوجيه الصحيح و في نهاية هذه الدورة كان كل مشارك على معرفة بالموضوعات التالية:

*كيف يعمل دماغ الإنسان و كيف يمكن التعامل معه بفاعلية؟

*كيف تفكر و كيف يفكر الآخرون؟

* لماذا تفعل ما تفعله و يفعل الآخرون و ما يفعلونه؟

*ما هي طرق التفكير المتنوعة لدى الإنسان؟

لم تكن المحاور المقترحة من طرف المؤطرين هي المهيمنة داخل الأوراش رغم أهميتها بل سمح للمشاركين بالتوسع في النقاش أكثر، قصد الاستفادة من آرائهم و تجاربهم و تعميم المعرفة بينهم، و من أجل فهم و تحديد أكثر، لأسباب ظاهرة العنف التي تطل مؤسساتنا التعليمية، و علاقتها بأزمة التعليم بأبعادها المركبة و المعقدة التي يتداخل فيها السياسي بالاقتصادي، و الاجتماعي بالثقافي. كما حث المشاركون، على تفعيل كل ما ورد في الميثاق الوطني للتربية و التعليم، و المخطط الاستجالي، من أنشطة تربوية و ثقافية و رياضية، و تكوين للأندية لهذا الغرض، و الابتعاد عن النظرة التبخيسية و الدونية لهذه الأنشطة.

أسهب المشاركون في تشخيص الهوة السحيقة التي تفصل المدرسة عن المجتمع حد الانفصام و التي ترجع أسبابها إلى تفشي الأمية و الجهل بين الآباء و الأمهات، الفقر و الحرمان، غياب التأطير النفسي، و ضعف المؤسسات، و جمعيات المجتمع المدني الداعمة للتنشئة الاجتماعية، كل هذا جعل تلامذتنا يعيشون ازدواجية خطيرة، فهم مجبرون خارج المدرسة بالتأقلم مع وسط موبوء بالسلوكات المشينة و السلبية، التي تؤثر على نشأتهم، من عنف و مخدرات و ثقافة تمجيد العنف من جهة و من جهة أخرى تقمص شخصية التلاميذ الأسوياء مجارات للأنظمة الداخلية التي تحثهم على الانضباط و حسن السلوك، تحت طائلة العقاب.

لذا فقد أن الأوان لتعبئة كافة الطاقات البشرية المعنية، من علماء النفس، و الاجتماع، و التربية و كذلك فنانيين و مبدعين و متخصصين، في التنشيط قصد وضع برامج مدروسة للأنشطة التربوية ثقافية و رياضية متشعبة بمبادئ المواطنة الحقة و السلوك المدني مستهدفة ناشئتنا من أطفال و مراهقين و شباب، مع توفير الإمكانيات المادية و اللوجستكية لتيسير تفعيلها في أفق امتصاص العنف و الحد من السلوكات السلبية المستشرية.

و مادامت المدرسة، هي المشتل الأساسي، لتكوين الكائن البشري، فهي مطالبة أكثر من غيرها بتنظيم، و تفعيل الأنشطة الهادفة ليس فقط لدعم تلامذتنا، و لكن أيضا، لردم الهوة بين المدرسة و المجتمع، و تصحيح الوضع غير الطبيعي بقلب الأدوار و انتقالها، أي المدرسة من مستوردة و مستقبلية للسلوكات غير اللائقة إلى مصدرة و مرسله لقيم المواطنة و السلوك المدني إلى محيطها، عبر سفرائها التلاميذ.



3. محور التدبير و حل النزاعات بين الأفراد:

بعد مرحلة التأطير، شرع المكونون الأربعة الذين تم انتقاءهم عقب عرض الترشيح من طرف جمعية التعاون للتنمية و الثقافة في تكوين حوالي 200 إطار إطار- مدرسين و إداريين- من نيابة وزارة التربية الوطنية وجدة -أنكاد-

وخلال هذه المرحلة التي امتدت من فاتح إلى 28 فبراير 2013، اشرف الأساتذة المؤطرون على تنشيط هذه الدورة التكوينية التي تناول من خلالها محور تدبير و حل النزاعات.

و هكذا و بعد التعريف بالعنف و مختلف أشكاله و أسبابه عمل الأساتذة على جعل المستفيدين يشعرون بالتنامي المتواصل لظاهرة العنف المدرسي و خطورتها على جميع مكونات الأسرة التعليمية ليقر الجميع بضرورة بذل الجهود و تضافرها للحد من تنامي هذه الآفة.

و في هذا الصدد تمكن المستفيدون من خلال تجربة كسر قلم الرصاص بأصبع واحد و تجربة الورقة النقدية التي تمر بعدة مراحل من التذمر دون أن تفقد قيمتها، من إقناع نساء و رجال التعليم المستفيدين بأنهم قادرين على تطويق هذه الظاهرة إن كانت لهم ثقة بأنفسهم و احترموا القيم الكبرى.

و لتقوية قدرات المستفيدين تطرق الأساتذة المؤطرون إلى أنماط العقليات لـALBERT MAMANIAN قبل أن يركز بالخصوص على التواصل اللاعنفي الإيجابي معتمدا في ذلك على الجانب العلمي و الجانب الديني خصوصا السيرة النبوية.

و بخصوص التواصل غير العنيف و من خلال تجارب قام بها المستفيدون، استنتج الجميع أن عددا من الأشخاص يعنفون بعضهم البعض دون قصد و لا شعور و بالتالي ألح الأساتذة على أن السمع و الاستماع المنشود في أية عملية تواصل غير كاف بل الأمر يتطلب الإنصات الذي يستوجب بدوره توظيف الذكاء العاطفي الذي يجعل الأطراف المتنازعة قادرة على استقبال الاستشارات و فهمها و تفهمها و في نفس الوقت يحس كل طرف بالآخر و يغير موقفه.

و عقب هذه الدورة التكوينية صرح عدد من المستفيدين بأهميتها و أنهم سيغيرون تعاملهم مع التلاميذ و زملائهم.

حظي مشروع نبذ العنف المدرسي الذين أشرفت على تنفيذه جمعية التعاون للتنمية و الثقافة ACODEC بشراكة مع وزارة التضامن و الأسرة و التنمي الاجتماعية و الوكالة الإسبانية.

فمنذ انطلاق المشروع بطلب عروض الترشيح مروراً بمرحلة التأطير و التكوين و الحملات التحسيسية داخل 12 مؤسسة تعليمية بنياية وجدة أنجاد إلى عملية النقيي م الأولى اهتمت بالمشروع مختلف المنابر الإعلامية

السمعية البصرية المكتوبة و الإلكترونية محليا و وطنيا على غرار القناة الثانية L'ECONOMISTE

و هذه المواكبة الإعلامية أفضت بقيمة مضافة للمشروع الذي أصبح الرأي العام المحلي يتناوله باهتمام كبير نظرا لاستفحال ظاهرة العنف المدرسي.



4. محور الوساطة الاجتماعية:

و بخصوص محور الوساطة فقد تم التطرق إلى دور هذه الأخيرة في حل النزاعات، مع التركيز على الوساطة الاجتماعية على الوساطة الاجتماعية ابتداء بتعريفها و التأكيد على أهميتها و قيمتها في المجتمع مع تعريف الوسط و دوره و مميزاته تم توضيح أنواع الوساطة ومراحلها و شروطها و أهدافها و بيان الحياة التي ينصح فيها باللجوء إلى الوساطة و الحالات التي لا ينصح فيها بذلك و التأكيد أخيرا على الوساطة التربوية مفهومها و أدوارها و المتدخلون في مجاله.

فالوساطة تعتبر من بين الحلول البديلة لتسوية النزاعات التي قد تنشأ بين الأطراف و تختلف بشكل متميز عما تقتضيه المساطر القضائية التقليدية الأصلية.

فهي وسيلة اختيارية إرادية غير إلزامية و سرية لحل النزاعات تهدف إلى مساعدة جمي ع الأطراف إلى حل للنزاع متفاوض بشأنه مقبول من جميع الأطراف حيث يكون كلا الطرفين في نزاع رابحين.

و تتم الوساطة عبر تدخل طرف ثالث محايد لحل النزاع و هو "الوسيط".

و تم تقديم شروح حول ماهية الوسيط و ما هو دوره حيث وضح للمستفيدين بأن الوسيط هو الطرف الذي يتدخل بين المتنازعين لحاول فض النزاع. و يتوفر فيه الحياد و عدم التحيز و شرح أن دوره يتمثل في مساعدة الأطراف على القيام بمفاوضات بناءة و ذلك بتسهيل عملية التواصل و مناقشة حيثيات النزاع، و كون أن الوسيط يتدخل بطلب من أطراف النزاع أو من احدهم من أجل الإشراف على عملية حل النزاع . كما أن الوسيط يتوفر على مميزات أهمها:

- ✓ العدل(أي ألا يرجح كفة الطرف على الآخر)
- ✓ الحياد (لا يصدر أحكاما على موضوع النزاع)
- ✓ كتمان السر المهني
- ✓ الإنصات الجيد
- ✓ التواصل السليم و الواضح
- ✓ مؤثر(أي أنه يوجه مشاعر و أحاسيس أطراف النزاع و تشجيعهم على تحديد الدواعي الحقيقية للنزاع).



ووزعت على الحاضرين شهادات المشاركة و شهادات الحضور و الأقراص المدمجة الخاصة بجميع المحاور



التوصيات المقترحة الخاصة بالدورات التكوينية لنساء ورجال التعليم التي نظمت بالمركب التربوي التعاوني ابن خلدون بوجدة

التوصيات المجموعة الأولى:

1. تصميم الفضاء المدرسي (البنية، التجهيزات، الصبغة، المساحات الخضراء، الملاعب)
2. تفعيل دور المكتبة: تشجيع الأنشطة داخل الكتبة.
3. تفعيل الأندية الثقافية و التربوية
4. خلق خلية الاستماع و الوساطة
5. تعيين أخصائي نفسي و مساعدة اجتماعية
6. تجهيز الفصول بالوسائل الديداكتيكية الحديثة
7. توفير الأمن في المحيط الخارجي للمؤسسات التعليمية
8. اشتراك التلاميذ في تدبير شؤون المؤسسة
9. اشتراك جمعيات آباء و أولياء التلاميذ في الاضطلاع بمهام الوساطة
10. مد الإدارة التربوية بجميع الوسائل التي تساعد على إنجاح مهام الوساطة
11. تعيين مساعدة اجتماعية في خلية الوساطة و الإنصات
12. تطوير أساليب و لغة التواصل من خلال تنظيم دورات تكوينية
13. ضمان استمرار عمل الوساطة و الإنصات

المجموعة الثانية:

1. تفعيل مجلس التدبير و تحفيز أعضائه و احترام القرارات الصادرة منه
2. احترام القرارات الصادرة عن مجلس القسم

3. إعادة النظر في المذكرة الوزارية 118 المتعلقة بإرجاع المفصولين المنقطعين) على مستوى السنة- و مراعاة سلوك التلاميذ)
4. تكثيف دورات التكوين لفائدة الإداريين و التربويين و تحفيزهم على ذلك
5. اشتراك الطاقم الإداري و التربوي للقطاع الخاص في الدورات التكوينية
6. تنزيل القانون الأساسي الذي يحدد المهام و الاختصاصات لكل الإداريين
7. توفير الأطر التربوية المساعدة و التجهيزات
8. تفعيل و استثمار دفتر المتبع الفردي.

المجموعة الثالثة:

1. إعادة النظر في المنهاج الدراسي مع الاشتراك الفعلي للأطر التربوية و مراعاة خصوصيات كل جهة.
2. توحيد جميع المواد العملية في كتاب واحد و كذلك بالنسبة للمواد الأدبية و مواد التفتح التكنولوجي
3. اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في المنظومة التربوية
4. إحداث تعليم مهني موازي ملائم بالسلوك الإعدادي
5. ضرورة قيام هيئة التفتيش و هيئة التوجيه بالمهام المنوطة بها
6. تفعيل البيداغوجيا المفارقة أثناء العملية التعليمية
7. مد جسور التواصل بين الأسرة و المؤسسة التعليمية ضمان التكامل بين القطاعين العمومي و الخصوصي
8. المكلفون بخلايا الإنصات و الوساطة في أمس الحاجة إلى تكوين و تكوين مستمر مع التحفيز و الإستعانة بالخبراء.

المجموعة الرابعة:

1. إطلاق مبادرة و دعوة لإعداد قانون خاص بالوساطة بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني
2. تفعيل دور الوسطاء الشباب الذين يتم تدريبهم من أجل القيام بدورهم و إشراكهم في حل النزاعات
3. تعميم التجربة على التلاميذ و أولياء الأمور
4. الدعوة إلى مأسسة الوساطة كجزء من النظام القانوني و التعليمي
5. إطلاق مشروع مدرسة خالية من العنف

تقييم الدورات التكوينية:

من أجل إنجاز تقييم للدورات التكوينية، وزعت على المستفيدين و المستفيدات استمارات تتضمن مختلف الجوانب المتعلقة بالتكوين و ذلك وفق مطبوع الاستمارة التالية:

مشروع نبد العنف المدرسي

تقييم الورشات التكوينية



1. التنظيم:

2. سير الورشة:

المضمون

المناقشة

التنشيط

3. تقييم عام للورشات:

4. مقترحاتكم:

و بعد القيام بعملية معالجة و فرز المعطيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

التقييم	دون المستوى	متوسط	جيد
بيان النشاط			
تنظيم	9%	16%	75%
المضمون	11%	20%	69%
المناقشة	14%	15%	61%
التنشيط	7%	17%	76%

و عند نهاية كل حصة يتم تسجيل التوصيات حول الموضوع و تضمينها بالتقرير الخاص بكل ورشة على حدة.

و عقب نهاية الأيام التكوينية نظمت جلسة عامة حضرها جميع الأطر ورجال و نساء التعليم المستفيدين من هذه الأيام تمت خلال تلاوة تقارير اللجان الموضوعاتية الأربعة و التوصيات التي تمخضت عن المناقشات و ألقى السيد رئيس جمعية ACODEC عرضا حول الظروف التي مر فيه التكوين و شكر جميع المشاركين عن اهتمامهم بالموضوع و استعدادهم في تحقيق الهدف المنشود و الذي هو مؤسسة تعليمية بدون عنف كما قدم لائحة المجموعة الأولى من المؤسسات التعليمية التي سيتم فيها تقديم دروس التوعية و التحسيس و خلق خلية الإنصات و الوساطة و هي 12 مؤسسة تعليمية استفادت منها 6 مؤسسات لمدة ثلاث أشهر

المرحلة الأولى:

من 04 مارس 2013 إلى غاية 07 يونيو 2013

المرحلة الثانية:

و استفادت 6 مؤسسات أخريات لمدة ثلاث أشهر

من فاتح أكتوبر 2013 إلى نهاية دجنبر 2013

جدول المؤسسات التعليمية المستفيدة من الحملة التحسيسية لنبذ العنف المدرسي

جدول المؤسسات التعليمية المستفيدة من الحملة التحسيسية لنبذ العنف المدرسي

اسم المؤسسة	اسم المدير و الهاتف	عدد الطلاب	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ			عدد التلاميذ المستفيدين من الحملة	من بداية الى نهاية الحملة التحسيسية بمؤسسات و الوصافة	تاريخ تأسيس المؤسسة
				1	2	3			
ثانوية محمد الدرقاقي الإعدادية	محمد قيس 0818635183	13	25	8	7	8	978	من 04 مارس إلى 14 مارس 2013	14 مارس 2013
ثانوية عبد الملك السعدي الإعدادية	العزيز الزوي 0888837539	08	23	5	4	5	400	من 13 مارس إلى 20 مارس 2013	21 مارس 2013
ثانوية الوحدة الإعدادية	محمد بطويش 0818635186	08	29	5	5	8	970	من 23 مارس إلى 04 أبريل 2013	05 أبريل 2013
ثانوية القدس الإعدادية	عبد الخالق عوف 0818635189	11	42	9	8	9	1032	من 28 أبريل إلى 04 ماي 2013	04 ماي 2013
ثانوية الشفي الإعدادية	مصطفى عبد الطيف 0818635176	08	27	8	4	8	840	من 22 أبريل إلى 28 أبريل 2013	28 أبريل 2013
ثانوية سيدي معلقة الإعدادية	محمد بيبين 0881834237	07	44	11	10	11	978	من 28 ماي إلى 18 ماي 2013	17 ماي 2013
مؤسسة بنعيمون 2 (التعليم الخصوصي)	الزواوي نجدة 0881158143	04	24	03	03	03	183	من 07 أفريل إلى 10 أفريل 2013	11 أفريل 2013
مؤسسة الويساء (التعليم الخصوصي)	عبد الكريم بدي 0638702782	03	32	04	03	03	135	من 21 أفريل إلى 24 أفريل 2013	25 أفريل 2013
ثانوية باسفور الإعدادية	عبد القادر الطهري 0818635167	08	38	08	7	9	819	من 28 أفريل إلى 31 أفريل 2013	01 أفريل 2013
ثانوية عتبة الإعدادية	عبد الجليل خراسي 0818635163	22	98	4	4	17	1027	من 11 أفريل إلى 19 أفريل 2013	19 أفريل 2013
ثانوية مولاي سليمان الإعدادية	يوسف إسحاق 0862362782	5	20	17	15	0	883	من 19 أفريل إلى 22 أفريل 2013	22 أفريل 2013
ثانوية المكسي الناصري الإعدادية	الحسن بجيل 0872043313	05	47	11	10	13	1280	من 2 أفريل إلى 11 أفريل 2013	13 أفريل 2013
				المجموع			9173		

أثناء الأيام التحسيسية تم توزيع مطوية حول نبذ العنف المدرسي على كل التلاميذ و التي كانت محور الأيام التحسيسية



من أجل مؤسسة تعليمية بدون عنف

الخطية الجموية للتدخل والنساء
و الأطفال ضحايا العنف



لنساهم جميعا في عدم ممارسة العنف

أحب للناس ما تحب لنفسك من الخير فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)
احترم الآخر تحترم و تعامل معه كما يحلو لك أن يتعامل معك



للغف المدرسى عدة مظاهر وأشكال :

من تلميذ (ة) لتلميذ (ة):

- الضرب : باليد - بالدفع - بأداة - بالقدم
- التخويف أو التهديد
- التحقير من الشأن لكونه غريبا عن المنطقة أو لأنه أضعف جسما أو لأنه يعاني مرضا أو إعاقة أو ...
- نعتة بألقاب معينة لها علاقة بالجسم كالطول أو القصر أو غير ذلك، أو لها علاقة بالأصل (قرية - قبيلة)
- السب والشتم والإهانة .

من تلميذ (ة) على الأثاث المدرسى:

- تكسير الشبابتك والأبواب ومقاعد الدراسة - الكتابة على الجدران
- تمزيق الكتب - تمزيق الصور والوسائل التعليمية

من تلميذ (ة) على الأستاذ (ة) أو على الطاقم الإداري للمؤسسة:

- تحطيم أو تخريب متعلقات خاصة بالأستاذ (ة) أو الطاقم الإداري
- التهديد - الاعتداء المباشر - الشتم

من الأستاذ (ة) أو الإداريون على التلميذ (ة):

- العقاب الجماعي عندما يقوم الأستاذ (ة) بعقاب جماعي للفصل
- الضرب والشتم - الاستهزاء أو السخرية - التفرقة في المعاملة
- التهميش - التهديد المادي أو التهديد بالرسوب - إشعارا التلميذ بالفشل الدائم

الآثار المترتبة على سلوك العنف المدرسى:

أولا المجال النفسى السلوكى:

- 1 لكل فعل عنف رد فعل ويكون ذلك إما بالعنف على مصدر العنف نفسه أو على تلميذ آخر أو في صورة تحطيم الأثاث أو بأسلوب حضاري يعتمد على الحوار
- 2 الكذب : حيث يميل التلميذ للكذب كهروب من موقف التعنيف
- 3 المخاوف : الخوف من الأستاذ ، الخوف من المدرسة، مخاوف...
- 4 العصبية والتوتر الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسى.
- 5 تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز.
- 6 تكوين مفهوم سلبي تجاه الذات وتجاه الآخرين
- 7 هدر الكرامة الإنسانية

ثانيا المجال التعليمى:

- 1 تدنى مستوى التحصيل الدراسي - 2 الهروب من المدرسة
- 3 التأخر عن المدرسة - 4 التسرب
- 5 كراهية المدرسة والأساتذة وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية

كيفية الحد من ظاهرة العنف المدرسى:

- استخدام الأساليب المعرفية والعقلانية والمعاملات والسلوك الحضري من أجل الحد من ممارسة العنف والتي من أهمها :
- معرفة النتائج المترتبة عن ممارسة العنف
- تعلم طرق ضبط الذات
- تغيير المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عند بعض التلاميذ فيما يتعلق بمفهوم الرجولة
- استخدام مهارات التواصل غير العنيف القائمة على الجانب الإنساني والتي من أهمها حسن الاستماع والإصغاء
- تعلم مهارات حل النزاع بالحوار

الأيام التحسيسية بالمؤسسات التعليمية:

في إطار تنفيذ مقتضيات اتفاقية الشراكة رقم 2012/08/34 بين وزارة التضامن و المرأة و الأسرة و التنمية الاجتماعية و جمعية التعاون للتنمية و الثقافة و الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي حول مشروع التحسيس بنبذ العنف المدرسي، شرعت الجمعية في عملية التحسيس و التوعية داخل المؤسسات التعليمية المستهدفة في هذه العملية و التي تعرف نسبة مرتفعة من العنف في وسط التلاميذ، و اختيرت هذه المؤسسات من طرف الجمعية و النيابة الإقليمية للتربية و التكوين و جدة أنجاد و عددها 12 إثنا عشر مؤسسة:

سنة مؤسسات خلال الشطر الأول الممتد من 04 مارس 2013 إلى 17 ماي 2013
و ستة مؤسسات خلال الشطر الثاني الممتد من فاتح أكتوبر 2013 إلى نهاية دجنبر 2013
و ذلك حسب البرنامج التالي وفق ترخيص النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية:

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

27 جلد 2013

من النائب الإقليمي
إلى
السيد رئيس جمعية التعاون للتنمية والثقافة

الموضوع: الترخيص بتنظيم أيام تحسيسية حول العنف بالوسط المدرسي .
المرجع: مراسلتكم عدد 2013/02/25 بتاريخ 2013/02/25
سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله . / .

وبعد ، فعلاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه ، وتنفيذا لاتفاقية الشراكة المبرمة بين جمعية التعاون للتنمية والثقافة والنيابة الإقليمية ، يشرفني إخباركم أنني لا أرى مانعا للترخيص لكم بتنظيم أيام تحسيسية حول نبذ العنف بالوسط المدرسي ، وتأسيس خلايا الإنصات والوساطة ، وذلك حسب الجدولة الزمنية التالية :

رتب	المؤسسات المعنية	تاريخ تنظيم الأيام التحسيسية
1	ثانوية محمد الدرفوفي الإعدادية	من 04 مارس إلى غاية 14 منه 2013
2	ثانوية عبد المالك السعدي الإعدادية	من 18 مارس إلى غاية 28 منه 2013
3	ثانوية الوحدة الإعدادية	من 01 أبريل إلى غاية 11 منه 2013
4	ثانوية الكندي الإعدادية	من 15 أبريل إلى غاية 25 منه 2013
5	ثانوية القدس الإعدادية	من 29 أبريل إلى غاية 8 ماي 2013
6	ثانوية سيدي امعافة الإعدادية	من 13 ماي إلى غاية 23 منه 2013

هذا ، وأطلب منكم القيام بما يلي :

- التنسيق المحكم مع السادة رؤساء المؤسسات المعنية .
- موافاة مكتب الأنشطة الاجتماعية التربوية للتعليم الثانوي بتقرير مفصل عن هذه الأنشطة .

* ملحوظة :
- توجه نسخة للمؤسسات المعنية .

والسلام . / .

نيابة و جدة انجاد شارع موسى بن نصير
مصلحة الشؤون التربوية وتنشيط المؤسسات التعليمية
مكتب الأنشطة الاجتماعية التربوية ثانوي
0536684707 0536683893 E-mail : secretariat.deleg.oujda@gmail.com



02 أكتوبر 2013

النائب الإقليمي
إلى

السيد رئيس جمعية التعاون للتنمية والثقافة
-وجدة-

26 54

الموضوع : الترخيص بتنظيم أيام تحسيسية
حول نبذ العنف المدرسي .

المرجع : مراسلتكم رقم: 13/49 بتاريخ:
2013/09/25

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله . / .

وبعد ، فعلاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه ، يشرفني إخباركم أنني لا أرى مانعا في الترخيص
لكم بتنظيم أيام تحسيسية حول نبذ العنف المدرسي وتأسيس خلية الانصات والوساطة
بالمؤسسات التعليمية التالية :

اسم المؤسسة	التاريخ
بنميمون 2	07-08-09-10-11 أكتوبر 2013
الرميساء	21-22-23-24-25 أكتوبر 2013
باستور	28-29-30-31 أكتوبر و 01 نونبر 2013
عقبة بن نافع الفهري	11-12-13-14-15 نونبر 2013
مولاي سليمان	19-20-21-22 نونبر 2013
المكي الناصري	01-03-04-05-06 دجنبر 2013

شريطة الالتزام بما يلي :

- عدم الإخلال بالسير العادي للدراسة .
- التنسيق المحكم مع السادة رؤساء المؤسسات المعنية .
- موافاة مكتب الأنشطة الاجتماعية التربوية للتعليم الثانوي بتقرير مفصل عن هذا النشاط .

والسلام . / .

- توجه نسخة من هذه المراسلة إلى السادة :
- رؤساء المؤسسات التعليمية المستهدفة .

النائب الإقليمي
التهامي موسى



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرقية
نيابة وجدة أنجاد شارع موسى بن نصير
مصلحة الشؤون التربوية وتنشيط المؤسسات التعليمية
مكتب الأنشطة الاجتماعية التربوية للتعليم الثانوي

0536684707 0536683893 E-mail : secretariat.deleg.oujda@gmail.com

و حددت استعمالات الزمن الخاصة بكل مؤطر من المؤطرين الأربع الذين سهروا على التنفيذ
الجيد لجميع مضامين برنامج نبذ العنف المدرسي



تأسيس خلية الإنصات و الوساطة باعدادية محمد الدرفوفي



تأسيس خلية الإنصات و الوساطة بإعدادية عبد المالك السعدي



تأسيس خلية الإنصات و الوساطة بإعدادية الوحدة



تأسيس خلية الإنصات و الوساطة

إعدادية القدس





تأسيس خلية الإنصات و الوساطة باعدادية الكندي



تأسيس خلية الإنصات و الوساطة بإعدادية سيدي معافة





❖ تأسيس خلية الإنصات و الوساطة بإعدادية بن ميمون الخاصة تأسيس





تأسيس خلية الإنصات و الوساطة باعدادية باستور



تأسيس خلية الإنصات و الوساطة بإعدادية عقبة بن نافع



تأسيس خلية الإنصات و الوساطة بإعدادية مكي الناصري



و خلال جلسات تنصيب خلايا الإنصات و الوساطة تم توزيع:

✓ وثيقة اقتراحات حول قانون تنظيمي لخاية الإنصات و الوساطة بالمؤسسات التعليمية.

✓ نموذج ميثاق شرف القسم الذي سوف يعدل حسب بيئة المؤسسة و يتم تنفيذه خلال السنة المقبلة

توصيات:

و خلال المناقشة طرحت عدة مشاكل و صعوبات تعيق مسيرة نبذ العنف المدرسي و تدعو إلى تكثيف مساهمة الجميع في نبذ ظاهرة العنف المدرسي كما طرحت عدة توصيات تروم إلى:

- إنشاء مراكز مؤسساتية للإنصات و التقصي في كل ظواهر العنف.
- إحداث خلايا داخل المؤسسات يترأسها مختصون في علم النفس.
- إدراج تخصصات على مستوى مراكز التكوين خاصة بالعلاج النفسي.
- تسهيل و تفعيل أدوار لجنة اليقظة.
- تشجيع كل المبادرات و المشاريع التي يتقدم بها السادة الأساتذة العاملون بالمؤسسات التربوية و التي تهدف إلى إشراك المتعلمين.
- فتح آفاق المشاركة و التواصل بين مختلف مكونات العملية التربوية.

المواكبة الصحفية:

تميزت الدورة التكوينية لنساء و رجال التعليم بالمواكبة الصحفية للبرنامج و ذلك بالصحف التالية:

- جريدة L'Economiste : عدد 396 بتاريخ 2013/02/06
- مجلة L'Oriental : عدد 12 بتاريخ فبراير/ مارس 2013
- جريدة الرأي الحر: العدد 261 بتاريخ 23 يناير 2013
- جريدة الرأي الحر: العدد 262 بتاريخ 06 فبراير 2013
- إضافة إلى المواقع الإلكترونية:

Oujda vision و Oujda city و Oujda 24

وواكبت القناة الثانية 2M برنامج نبد العنف المدرسي خلال الحملات التحسيسية التي نظمت بالمؤسسات الاعداية المستهدفة من البرنامج. للاطلاع على هذه التغطية الرجاء الدخول الى الموقع الالكتروني التالي: <http://www.acodec.org/vidios/1-1.html>

كما عملت وكالة المغرب العربي للأنباء و عدة منابر إعلامية على مواكبة المشروع و تغطية بعض أنشطته و هي كالتالي:

OUJDACITY

- 1 :  cap1-article-oujdacity-1.pdf <http://www.acodec.org/medias/files/cap1-article-oujdacity-1.pdf>
- 2 :  cap2-article-oujda-city-1.pdf <http://www.acodec.org/medias/files/cap2-article-oujda-city-1.pdf>
- 3 :  cap3-aicle-oujda-city-1.pdf <http://www.acodec.org/medias/files/cap3-aicle-oujda-city-1.pdf>

ALLAFRICA

- 4 : <http://fr.allafrica.com/stories/201305161139.html>

PORTAIL MENARA

- 5 : <http://www.menara.ma/fr/2013/05/13/589815-oujda-projet-commun-pour-la-sensibilisation-%C3%A0-la-violence-en-milieu-scolaire.html>

AUFAITMAROC

- 6: http://www.aufaitmaroc.com/maroc/societe/2013/5/13/projet-commun-pour-la-sensibilisation-a-la-violence-en-milieu-scolaire_212097.html#.UfKg1dKr76k

SLATEAFRICA

7 : <http://www.slateafrique.com/217087/oujda-projet-commun-pour-la-sensibilisation-la-violence-en-milieu-scolaire>

JOURNAL LECONOMISTE

8 : <http://www.leconomiste.com/article/903175-oujdaviolence-scolairedes-centres-d-coute-dans-les-coles>

L'OPINION

9: http://www.lopinion.ma/def.asp?codelangue=23&id_info=32428

OUJDA 24

10 : <http://www.oujda24.net/24/?p=6592>

11: <http://www.oujda24.net/24/?p=4542>

12: <http://www.oujda24.net/24/oujda-mobilisation-contre-la-violence-en-milieu-scolaire/>

13: <http://www.oujda24.net/24/acodec-projet-commun-pour-la-sensibilisation-a-la-violence-en-milieu-scolaire>

14 : <http://www.oujda24.net/24/eleves-inities-a-la-non-violence-en-milieu-scolaire/>

OUJDANEWS:

15: <http://www.oujdanews.com/news.php?action=view&id=1874&PHPSESSID=62c8f12f665192b79669cab29bd01cd8>

16: <http://www.oujdanews.com/news.php?action=view&id=1873>

17: <http://oujdanews.com/news.php?action=view&id=1823&PHPSESSID=3e178c66fbbcffa32983474b0b252338>

19 : <http://oujdanews.com/news.php?action=view&id=1826>

20: <http://oujdanews.com/news.php?action=view&id=1823&PHPSESSID=3e178c66fbbcffa32983474b0b252338>

21 : <http://www.oujdanews.com/news.php?action=view&id=1819>

22 : <http://www.oujdanews.com/news.php?action=view&id=1685>

23 : <http://www.oujdanews.com/news.php?action=view&id=1663>

OUJDA VISION

24: <http://www.oujdavision.com/?p=9600>

BERKANECITY

25 : <http://www.berkanecity.info/news.php?action=view&id=330>

IFRAHM

26: <http://www.ifrahm.fr/page/news/187/Au-Maroc-projet-commun-pour-la-sensibilisation-la-violence-en-milieu-scolaire-wwwaufaitmaroccom>

JOURNAL LIBERATION

27: http://www.libe.ma/Sensibilisation-a-la-violence-en-milieu-scolaire_a38146.html

Journal ASSSABAH :

28

: http://www.assabah.press.ma/index.php?option=com_content&view=article&id=41762:2013-05-14-16-25-18&catid=71:2010-10-14-17-23-02&Itemid=687

VIDEOS:

TELEVISION

2M: [http://www.2m.ma/Infos/node_3807/2013/node_65450/12h45-28/\(date\)/20130428](http://www.2m.ma/Infos/node_3807/2013/node_65450/12h45-28/(date)/20130428)

DAILYMOTION

: http://www.dailymotion.com/video/x10c46f_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A_tech#.UaZ3sNKr76k

SITE WEB D'ACODEC : <http://www.acodec.org/videos/1-1.html>

أنشطة موازية

رت	تاريخ النشاط	المكان	موضوع النشاط	المشاركون
01	28 مارس 2013	قاعة العروض برئاسة الجامعة	برنامج نبذ العنف عبر النت المباشر مع فعاليات من تونس و فرنسا	ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أطر و ممثلو الجمعية ممثلو قطاعات و كالة التنمية الإجتماعية و التعاون الوطني و ممثلو جامعة محمد الأول بوجدة
02	28 ماي 2013	المركب الإجتماعي التربوي بتاوريرت قاعة العروض بمقر الجهة الشرقية	ثبوت الزوجية و تسجيل الأطفال في كناش الحالة المدنية	ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أطر الجمعية و أعضاؤها ممثلو المحكمة الابتدائية بتاوريرت فعاليات المجتمع المدني ممثلو السلطة المحلية مجموعة من الأسر التي تعاني من هذا المشكل
03	04 يونيو 2013	مقر مجلس الجهة الشرقية و جدة	ثبوت الزوجية و تسجيل الأطفال في كناش الحالة المدنية	ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أطر الجمعية و أعضاؤها ممثلو المحكمة الابتدائية بوجدة ممثلو السلطة المحلية مجموعة من الأسر التي تعاني من هذا المشكل
04	13 نونبر 2013	مركز حماية الطفولة بوجدة	أمسية لفائدة نزلاء المركز	ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أعضاء الجمعية أطر و نزلاء مركز حماية الطفولة
05	07 دجنبر 2013	الثانوية الإعدادية المكي الناصري	يوم دراسي تحسيبي حول موضوع " لا للعنف المدرسي "	ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أعضاء و أطر الجمعية ممثلة كارفور مدير و أطر الثانوية التلاميذ أعضاء خلية الإنصات و الوساطة بالمؤسسة
06	الثلاثاء 20 ماي 2014	مدرسة الساقية الحمراء	نشاط حول نبذ العنف المدرسي	تلاميذ و أساتذة و الطاقم الإداري للمؤسسة

1 - برنامج نبذ العنف عبر البث المباشر

Activité FSM a Oujda / télé rencontre Oujda Tunis culture de la non violence

débat- télé rencontre sur la culture à la non violence dans la salle de réunion à l'Université Mohammed Premier-Oujda-- 28 Mars 2013



2 - ثبوت الزوجية و تسجيل الأطفال في كناش الحالة المدنية

المشاركون	موضوع النشاط	المكان	تاريخ النشاط
ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أطر الجمعية و أعضاؤها ممثلو المحكمة الابتدائية بتاوريرت فاعليات المجتمع المدني ممثلو السلطة المحلية مجموعة من الأسر التي تعاني من هذا المشكل	ثبوت الزوجية و تسجيل الأطفال في كناش الحالة المدنية	المركب الاجتماعي التربوي بتاوريرت قاعة العروض بمقر الجهة الشرقية	28 ماي 2013





3 - ثبوت الزوجية و تسوية وضعية الأطفال غير المسجلين في الحالة المدنية بوجدة:

المشاركون	موضوع النشاط	المكان	تاريخ النشاط
ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أطر الجمعية و أعضاؤها ممثلو المحكمة الابتدائية بوجدة ممثلو السلطة المحلية مجموعة من الأسر التي تعاني من هذا المشكل	ثبوت الزوجية و تسجيل الأطفال في كناش الحالة المدنية	مقر مجلس الجهة الشرقية وجدة	04 يونيو 2013



4 أمسية بمركز حماية الطفولة

المشاركون	موضوع النشاط	المكان	تاريخ النشاط
ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أعضاء الجمعية أطر و نزلاء مركز حماية الطفولة	أمسية لفائدة الأطفال نزلاء المركز	مركز حماية الطفولة بوجدة	13 نونبر 2013



- 5

المشاركون	موضوع النشاط	المكان	تاريخ النشاط
ممثلو الخلية الجهوية للتكفل بالنساء و الأطفال ضحايا العنف أعضاء و أطر الجمعية ممثلة كارفور مدير و أطر الثانوية التلاميذ أعضاء خلية الإنصات و الوساطة بالمؤسسة	يوم دراسي تحسيبي حول موضوع " لا للغف المدرسي "	الثانوية الإعدادية المكي الناصري	07 دجنبر 2013



6 - نشاط حول نبذ العنف المدرسي بمدرسة الساقية الحمراء

بمبادرة من الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بوجدة، قامت جمعية التعاون للتنمية و الثقافة ACODEC بتنظيم نشاط حول نبذ العنف المدرسي بمدرسة الساقية الحمراء بوجدة و ذلك صبيحة يوم الثلاثاء 20 ماي 2014

تضمن هذا النشاط القيام بدروس تحسيسية حول العنف المدرسي ، أسبابه ، تأثيره و أثاره و كيفية الحد من خلال هذه الدروس التحسيسية .



ووزعت على التلاميذ عند نهاية هذه الحصص التحسيسية مطويات تتضمن كافة المعلومات بنذ العنف المدرسي

كما أقيمت أنشطة ترفيهية و في الختام أقيم حفل شاي ووزعت خلاله جوائز .

بعد ما تم الانتهاء من إنجاز مشروع نبذ العنف المدرسي، عقد اجتماع للمكونين برئاسة رئيس الجمعية، لتدارس و تقييم نتائج الأيام التكوينية التي استفاد منها كل من نساء ورجال التعليم، و بناء على طبيعة النقاش الراقي الذي دار داخل الأوراش وكذلك على ضوء آرائهم و انطباعاتهم فيما يخص المحاور المقترحة إضافة إلى الحملة التحسيسية داخل كل المدارس خلص الجميع إلى أن هذه الأيام م شكلت قيمة مضافة لذا الجميع و أيضا فرصة مانحة لاكتساب معارف و مهارات إضافية يمكن تداولها داخل المدرسة لتغيير العقليات و خلق ثقافة جديدة يسودها التقدير و الاحترام و التسامح و التعاون و الالتزام .

✓ الأهداف:

1. التجاوب الفعلي لمختلف الأطراف المتفاعلة في دائرة المنظمة التربوية المستفيدة من المشروع (الإداريون و هيئة التدريس، التلاميذ و أوليائهم).
2. خلق جو التفاهم و الانسجام داخل الفصل و المؤسسة التعليمية
3. مساهمة هيئة التدريس في خلق أخوي داخل المؤسسة التعليمية
4. الحد من العوامل الشخصية و العلائقية التي تشجع العنف في المدارس و أوراش ثقافة نبذ العنف

✓ النتائج:

1. المكونون يقوون مهاراتهم في التربية على اللاعنف و يتمكنون من إيصال المعارف إلى رجال و نساء التعليم.
2. نساء و رجال التعليم المستفيدون من المشروع يتمكنون من اكتساب مهارات تعليمية و بيداغوجية على ترسيخ ثقافة نبذ العنف و حل النزاعات بواسطة الحوار.
3. التلاميذ يغيرون سلوكهم و ينخرطون بشكل فعلي في عملية محاربة العنف داخل المؤسسات التعليمية.

✓ المؤشرات:

1. 100% من المكونين تمكنوا في تنمية و تقوية قدراتهم .
2. 95% من نساء و رجال التعليم إكتسبوا مهارات بيداغوجية على ترسيخ ثقافة نبذ العنف و حل النزاعات بواسطة الطرق السلمية و الحوار.
3. حوالي 90% من التلاميذ غيروا سلوكياتهم بشكل ايجابي .

✓ عناصر التحقق:

1. شهادات و اعترافات المكونين.
2. شهادات و اعترافات الأطر التربوية.
3. الاستثمارات.
4. المواكبة الإعلامية : مقالات و استجابات مع مستفيدين (ات) و مكونين

✓ الانعكاسات:

- تصرف إيجابي لدى المستفيدين في علاقاتهم الشخصية و العلائقية داخل المؤسسة التعليمية و محيطها.
- مساهمة خلايا الإنصات و الوساطة المحدثّة في إطار المشروع في تدبير النزاعات.
- انخراط التلاميذ في الأنشطة الموازية.
- اشراك التلاميذ في أنشطة موازية.
- ترحيب التلاميذ بتطبيق لبنود ميثاق الشرف النموذج المقترح من طرف الجمعية داخل القسم.

خاتمة:

عند انتهاء الأنشطة التي تضمنها مشروع نبذ العنف المدرسي، اتضح أن هذه الآفة تستدعي تضافر جهود جميع المتدخلين من أجل القضاء ع ليها، و توفر الأجواء الملائمة للتلاميذ لكي يتابعوا دراستهم و أنشطتهم و تواجدهم داخل المؤسسات سلات التعليمية في هدوء تام و مناخ يسوده التفاهم و الوئام و الحوار الإيجابي السلمي و البناء.

و من جانبها أبدت جمعية التعاون للتنمية و الثقافة عن استعدادها لمواصلة المواكبة و المصاحبة لجميع المؤسسات المستهدفة لتسيير الظروف الملائمة.

كما أبدت استعدادها لتأطير خلايا الإنصات و الوساطة التي أسست بالمؤسسات المستفيدة من البرنامج و مساعدتها لتخطي جميع العقبات. و كذلك بفتح المجال أمام جمعيات آباء و أولياء التلاميذ للعمل في إطار شراكات، هدفها هو تحقيق مؤسسة تعليمية خالية من العنف.

و ما هذا المشروع الذي أنجزته الجمعية إلا خطوة أولية ستليه خطوات أخرى لتعميم المشروع في جميع المؤسسات التعليمية بوجدة.

